



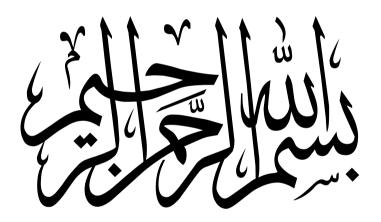
العلوم الشريعية

ത്രമ്പയില് പ്രത്യാക്കുന്നു പ്രത്യാക്ക

السنة : ٦٥

العدد: ۱۸۹ الجزء الثالث

رمضان ١٤٤٠ هـ



معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٨٧٣٦ هـ الوقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٨٧٣٨ هـ الوقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩-١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني: Es.journalils@jiu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني(رئيس التحرير)

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكميأستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
 أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
 أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية
 أ.د. علي بن سليمان العبيد
 أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام
 محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)
 أ
 المسلمية رسابقاً

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

سكرتير التحرير: خالد بن سعد الغامدي قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
 عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

> أ.د. عياض بن نامي السلمي رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

> أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
> أستاذ التعليم العالى في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
 الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

 أ.د. مبارك بن سيف الهاجري عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
 أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

 أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة
 أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالى للقضاء

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
 - أن لا يكون مستلًّا من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
 - أن يشتمل البحث على:
 - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
 - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة
 - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
 - _ مقدّمة
 - صلب البحث
 - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّية والعالمية بمقابل أو بدون مقابل وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلّة في أي وعاء من أوعية النّشر إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
 - نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

رقم الصفحة	البحث	^
٩	شروط الأخذ بقول الطبيب – دراسة فقهية مقارنة. د. أحمد بن سليمان بن حمد العودة	(1
۸۸	طريقة المدنيين وطريقة القاسميين في المذهب المالكي – دراسة تحليلية نقدية من خلال كتاب "التسمية والحكايات" للوليد بن بكر الغمري (٣٩٢هـ). أ.د. حاتم باي	(*
*1V	معالم منهج الإمام ابن يونس الصقلي في كتابه الجامع لمسائل المدونة استقراء وتطبيق من خلال كتاب الطهارة. نجيب بن الهاشي محراز	(*
*17	نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب للإمام نجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون الشافعي ت٦٧٨هـ – دراسة وتحقيق. د. عمر بن عبدالعزيز السلومي	(&
***	المسائل الأصولية الموصوفة بالإهمال أو قلة الذكر في كتب أصول الفقة. د. أحمد بن سعيد محمد العواجي	(0
٤٧٨	الاتجاهات الفقهية في مستحق اليمين القضائية – دراسة استقرائية تحليلية استدلالية مقارنة. د. محمد يوسف المحمود	(٦
098	نظرة عامة على المستحدث من أنواع التحكيم في النظام السعودي الساري مقارنة بالفقه الإسلامي. مشعل بن محمد بن بديوي الحمياني	(Y

نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب للإمام نجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون الشافعي ت٥٧٧هـ

- دراسة وتحقيق -

A study and investigation

on the book titled (Nashihat Al-Ahbaab fee Lubsi Farwi As-Sinjaab) by Imam Najm Ad-Deen Muhammad bin Abdillah ibn Qaadi Ajloun As-Shafi'ee. died 876AH

إعداد:

د. عمر بن عبدالعزيز السلومي

الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية

المستخلص

الحمد لله الذي كرم الإنسان من بين المخلوقات، وامتن عليه بعديدِ المباحات، والصلاة والسلام على نبي الرحمات المميز لأتباعه الحلال عن الحرمات، وعلى آله وصحبه ذوى المكرمات، وبعد:

يتناول هذا البحث تحقيق ودراسة لرسالة (نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب) وهي للإمام المحقق نجم الدين محمد بن عبد الله بن قاضي عجلون الشافعي المتوفى سنة ٨٧٦ للهجرة النبوية، والذي يعد من أبرز علماء الشافعية تحريراً وأسلوباً.

تعرض فيه المؤلف للخلاف في حكم لبس فرو حيوان السنجاب، وما يعرض لذلك الحكم في حالة الدباغة وعدمها من طهارة وغير ذلك ورتبته على فصلين، أحدهما: في منع لبسه في الصلاة، والثاني: في منع لبسه خارجها، ونقل عن أشهر علماء المذهب الشافعي آراءهم ثم ختم كلامه بما ترجح لديه في المسألة.

وتبز أهمية تناول المصنف للمسألة في تبحره - رحمه الله - في المذهب وفي كون المسألة من المسائل التي تتجدد في كل زمان ومكان، كما أنه أشار إلى قياس ما أشبه الحالة المذكورة اعني فرو السنجاب عما يمكن أن يأخذ حكمه من الحيوانات الأخرى.

وقد قسمت البحث إلى قسمين: فأما القسم الأول: فيشتمل على دراسة المؤلف من حيث اسمه، ونسبه، وولادته، ونشأته

العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، وعقيدته ومذهبه الفقهي، وكذلك دراسة المخطوط؛ من حيث عنوان المخطوط، وتوثيق نسبته للمؤلف، ومصادر المؤلف، ووصف النسخة الخطية، وأما القسم الثاني: فهو يشتمل على النص المحقق.

الكلمات المفتاحية: لبس - فرو - السنجاب. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

Abstract

Praise be to Allah, who honored man among the creatures, and supported him with many permissible things, prayers and blessings be upon the Prophet of mercies, the one who recognizes the permissible things from the prohibited to his followers, and may Allah's blessings be upon his family and companions.

This study deals with the investigation and study of the book titled (Nashihat Al-Ahbaab fee lubsi farwi As-Sinjaab) authored by Imam Najm Ad-Deen Muhammad bin Abdillah ibn Qaadi Ajloun As-Shafi'ee. died 876AH, who is counted among the most prominent shafi'ee scholars in his editing and writing style.

The author dealt in it with the disputed issue regarding the ruling of wearing the squirrel's fur, and what occurs to it regarding that ruling in the case of tanning and lack of tanning in its purity and so on, he arranged the study in two chapters, the first chapter included: the prohibition of wearing it in prayer, and the second chapter included :the prohibition of wearing it outside the prayer, he then quoted the views of the famous scholars of the Shafi'ee mazhab (doctrine), he concluded by giving his validation in the issue.

The importance of the authors' dealing with the issue appeared in his verse knowledge of the mazhab, and in the fact that the issue is one of the issues that are renews in every time and place, He also referred to the measurement of what is similar to the case mentioned - I mean squirrel fur - which can take the same ruling on other animals.

I divided this study into two sections: The first section includes the study of the author in terms of his name, his descent, his birth, his educational

نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب لعجلون الشافعي ت٨٧٦ه – دراسة وتحقيق، د. عمر عبدالعزيز السلومي

background, his teachers, his students, his knowledge value, his works, his belief and his jurisprudent doctrine. As well as the study of the manuscript; in terms of its title, the authentication of its relation to the author, the author's sources, and the description of the written version. As for the second section: it included the investigated text.

Keywords: Wearing - fur - squirrel.

May Allah's peace and blessings be upon the Prophet, his family and companions.

الحمد لله الذي كرم الإنسان من بين المخلوقات، وامتن عليه بعديدِ المباحات، والصلاة والسلام على نبي الرحمات المميز لأتباعه الحلال عن الحرمات، وعلى آله وصحبه ذوي المكرمات، وبعد:

فإن نعم الله علينا نعجز عن حصرها، ونعد منها ولا نحصيها عدداً، ومما لا شك فيه أن باب الأطعمة والأشربة والألبسة مما يتغير بتغير الزمان وينشأ فيه ما لم يكن في الحسبان، ولم يزل العلماء قديماً وحديثاً يبينون للناس ما اشتبه عليهم من أمر دينهم لا سيما ما يستجد من الوقائع والنوازل، في هذا الجانب المهم من حياة المكلفين.

ومع محبتي لفقه الشافعية وتوسع كثير من علمائه في المسائل الفقهية في المطولات (١) واعتناء كثير منهم بالنوازل، لفتت نظري رسالة لطيفة لا تزال حبيسة خزائن المخطوطات، تميز موضوعها – رغم تقدم تأليفها بارتباطه بعصرنا الحاضر الذي توسع الناس فيه في المأكل والمشرب والملبس، وقد وسمت تلك الرسالة اللطيفة بـ(نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب) وهي للإمام المحقق نجم الدين محمد ابن عبد الله ابن قاضي عجلون الشافعي المتوفى سنة ٢٧٦ للهجرة النبوية، والذي يعد من أبرز علماء الشافعية تحريراً وأسلوباً، فاستخرت الله تعالى في إخراجها إلى النور مصححة موثقةً.

والله أسأل التوفيق في القول والعمل...

⁽١) وقد عشت معهم في ذلك زمناً أثناء تحقيقي لجزء من كتاب الإمام ابن الرفعة –رحمه الله– المطلب العالي.

أسباب اختياري لهذه الرسالة وأهميتها:

بعد اطلاعي على هذه الرسالة المخطوطة اللطيفة " نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب" وقراءتي لها، رأيت أنه من المهم دراستها وتحقيقها وإخراجها للنور؛ للآتي:

- ١) مكانة المؤلف بين علماء الشافعية وذلك ظاهر للمتأمل
 في كتبه رحمه الله -.
- ٢) طبيعة الرسالة ومادتها إذ تتناول مسألةً تتكرر في كل
 عصر خاصة في عصرنا الحديث.
- ٣) تميز المصنف في اختصار وتحرير المسائل من كلام العلماء السابقين كما نص في مقدمته.
 - ٤) اهتمام المصنف بالترجيح عند إيراد أقوال المذهب.
 - ٥) عدم اطلاعي على من أفرد هذه المسألة بالتأليف.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وقسمين:

المقدمة وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث. القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالإمام نجم الدين محمد ابن قاضى عجلون وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه.

المبحث الثانى: ولادته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية.

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثانى: التعريف بالمخطوط وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوان المخطوط وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: موضوع المخطوط.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للمخطوط.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية، ونموذج منها.

القسم الثانى: النص المحقق. ويقع في (٣) لوحات.

الفهارس وتشتمل على الآتى:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ب- فهرس الأحاديث والآثار.

ج- فهرس الأعلام.

د- فهرس الغريب والمصطلحات.

ه - فهرس الأماكن.

و - فهرس الأبيات الشعرية.

ز.- ثبت المصادر والمراجع.

ح- فهرس الموضوعات.

منهجي في تحقيق النّص:

- 1) نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة معتمداً على نسخة فريدة في مجموع ضمن محفوظات "جامعة لايبزيغ" في شرق ألمانيا الإتحاديّة.
 - ٢) توثيق النصوص وأقوال الفقهاء من مصادرها المعتبرة.
- ٣) إكمال ما جزمت بنقصه أو اقتضاه السياق وأجعله بين
 معقوفتين [] وأشير إلى ذلك في الحاشية.
- إثبات الكلمات التي لم تتيسر قراءتها بصورتها في المخطوط عن طريق برامج التصوير الحديثة وأضع الكلمة بين قوسين
 وأشير إليها في الحاشية بـ" هكذا في النسخة الخطية: ".

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

- ه الخطأ إذا جزمت به وإثبات الصواب وجعله بين قوسين مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.
- ٦) وضع خط مائل (/) علامةً على آخر الصحيفة من كل لوحة، وأجعل بيانها آخر السّطر في الهامش المحاذي لها، وأجعل الرّقم الأوّل للورقة، ثم يليه حرف الصفحة على هذا النمط (٦/أ)، لليمين و(٦/ب) لليسار.
- عزو الآيات القرآنية وبيان أرقامها من سور القرآن الكريم
 مع كتابتها بالرّسم العثماني.
- مزو الأحاديث النبوية، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك، وإن كان في غيرهما فإنني أقوم بعزوه إلى
 كتب السنة الأخرى.
- ٩) التعليق العلمي على ما يحتاج إلى تعليق من المسائل الفقهية والأصولية واللغوية وغيرها ممن يتطرق له المصنف رحمه الله -.
 - ١٠) الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم في صلب البحث.
 - ١٠) شرح معاني المصطلحات والغريب من الكلمات.
- ١١) الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يشكل من الكلمات.

القسم الأول: الدراسة

وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالإمام نجم الدين محمد ابن قاضي عجلون وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه.

المبحث الثاني: ولادته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية.

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثانى: التعريف بالمخطوط وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوان المخطوط وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثانى: موضوع المخطوط.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للمخطوط.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية، ونموذج منها.

الفصل الأول: التعريف بالإمام نجم الدين محمد ابن قاضي عجلون

المبحث الأول: اسمه، ونسبه (١):

هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعي، ثم الدمشقي الشافعي. المعروف بابن قاضي عجلون.

ويلقبّ با نجم الدين".

المبحث الثاني: ولادته

ولد يوم السبت الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة ($^{(7)}$.

⁽۱) انظر في ترجمة المصنف: الضوء اللامع(۹٦/۸)، البدر الطالع(۱۹۷/۲) هدية العارفين (۲۲۳/۱)، معجم المؤلفين (۲۲۳/۱۰)، إيضاح المكنون(۲۷/۲)

⁽٢) عاصمة سوريا في عصرنا الحاضر. وتسمى دمشق الشّام: بكسر أوله، وفتح ثانيه، هكذا رواه الجمهور، والكسر لغة فيه: البلدة المشهورة قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة

المبحث الثالث: نشأته العلمية:

نشأ المصنف في بيئة علمية فذة فوالده (عبد الله بن عبد الرحمن) يسمى بوالد النجباء وأحد كبار العلماء الشافعية وجده أحد القضاة الدمشقيين المعروفين، والمؤلف وإخوته كلهم يطلق عليه ابن قاضي عجلون وهذا نجم الدين محمد بن عبد الله وهو الذي نتحدث عنه هو أشهرهم وكان لهذه البيئة العلمية أثر بالغ في صقل شخصية المؤلف العلمية من الصغر إذ حفظ القرآن أولاً ثم حفظ شيئا كثيراً من المختصرات زيادة على اثنين وعشرين كتاباً، وتفقه بأبيه، ثمّ لازم عدداً من مشاهير العلماء في عدة علوم منهم الشرواني، والعلاء الكرماني، وقدم القاهرة وقرأ على ابن حجر(۱)، والمحلي والعيني وابن الهمام وغيرهم.

وأخذ القراءات العشر إفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندري.

=

فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب، قيل: سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها أي أسرعوا. انظر: معجم البلدان(٤٦٣/٢).

⁽۱) هو أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين، من أئمة العلم والتاريخ ت ۹۱۱ه، تصانيفه كثيرة جليلة. انظر: الضوء اللامع(۳٦/۲).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر في مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل والتميز في الفنون المختلفة كالبيان والحساب والمنطق وغيرها — رحمه الله -(١).

المبحث الرابع: شيوخه:

تتلمذ المصنف على كثير من العلماء وأخذ عن مشاهير عصره لا سيماكبار علماء الشافعية ومن أولئك:

- ا) والده الإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الولوي أبو محمد بن الزين بن الشمس الزرعي ثم الدمشقي الشافعي (7).
- ٢) تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها، الشهير بابن قاضى شهبة ت ٥١هـ(٣).
- $^{(2)}$ علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي العلاء القلقشندي ت $^{(3)}$.

⁽١) انظر: الضوء اللامع (٩٧/٨).

⁽٢) انظر في ترجمته: الضوء اللامع (٤/٣٤).

⁽٣) انظر في ترجمته: شذرات الذهب (٧٣/١)

⁽٤) انظر في ترجمته: نظم العقيان ص١٣٠.

- نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب لعجلون الشافعي ت٥٧٦ه دراسة وتحقيق، د. عمر عبدالعزيز السلومي ما المحاد ا
- ٥) جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلى ت ۲۶ ۸هـ .
- ٦) عبد الرحمن بن عنبر بن على بن أحمد بن يعقوب بن عبد الرحمن البوتيجي ت ٨٦٤هـ (٣).
- ٧) الكمال ابن الهمام محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري ت٨٦١هـ، أخذ عنه كتابه التحرير في أصول الفقه (٤).
- ٨) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على الشُمُنّي ت ۸۷۲هـ(۰).

(٢) انظر في ترجمته: طبقات المفسرين (٨٤/٢)، الأعلام (٣٣٣/٥).

⁽١) انظر في ترجمته: الضوء اللامع(٦/٥٠).

⁽٣) انظر في ترجمته: نظم العقيان ص ٢٤، الضوء اللامع(١١٥/٤)

⁽٤) انظر في ترجمته: البدر الطالع(٢٠١/٢) الأعلام(٢٥٥/٦).

⁽٥) انظر في ترجمته: الأعلام (٢٣٠/١).

المبحث الخامس: تلاميده:

تتلمذ على الإمام نجم الدين عدد كبير من فقهاء الشافعية منهم:

- المشقي بن العماد الدمشقي الشمس بن العماد الدمشقي الشافعي ت 1×1
- ٢) محمد بن الكفرسوسي: محمد بن عبد الرحمن، الشيخ الإمام العلامة الفقيه المدرس المفتي أبو عبد الله شمس الدين الكفرسوسي الشافعي ت٩٣٢ه ه^(٢).
- ٣) محمد بن هبة الله: محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن هبة الله. الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين النصيبي الحلبي الشافعي، سبط المحدث أبي الفضل ابن الشحنة (٢).
- ٤) أحمد الفرفوري: أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمد، قاضي القضاة العلامة شهاب الدين أبو العباس، الشهير بابن الفرفور الدمشقى الشافعى ت ٩١١ه هـ(٤).

(١) الضوء اللامع(١/١٤٢).

⁽٢) الكواكب السائرة (١/٥٥).

⁽٣) المصدر السابق (٦٩/١)

⁽٤) المصدر السابق (١٤٣/١).

على بن محمد بن على، الشيخ الإمام العلامة أبو الفضل بن أبي اللطف المقدسي الشافعي ت٩٣٤هـ (١).

المبحث السادس: مكانته العلمية:

للإمام نجم الدين ابن عجلون مكانة علمية رفيعة دل على ذلك أمور عديدة ولعل من أبرزها نقل أكثر فقهاء مذهب الشافعية عنه ومدحهم لمصنفاته، قال السيوطي -رحمه الله-: (ألف التصانيف النافعة)($^{(7)}$.

فقد تصدى رحمه الله - لشرح أهم كتب المذهب - منها تصحيح المنهاج في مطول ومختصر ومتوسط والتاج في زوائد الروضة على المنهاج، والتحرير علقه على المنهاج في نحو أربعمائة كراسة، بل عمل على جميع محافيظه إما شرحاً أو حاشيةً. وما ذاك إلا لعلو كعبه في العلم.

كما تميز في غالب الفنون ودرس بمواطن وتصدر بجامع بني أمية، وكان إماماً علامةً متقناً حجةً ضابطاً جيد الفهم، حسن الخط، دائم المذاكرة والمطالعة مع علماء عصره، مستحضراً لحفوظاته، لم يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصرية بالنسبة إلى

⁽١)الضوء اللامع (١/١٩).

⁽٢) نظم العقيان ص٥٠٠

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

استحضار الفنون لفظا ومعنى، ذكر معنى ذلك كله الإمام السخاوي-رحم الله الجميع- بعد أن أشاد به (۱).

المبحث السابع: مؤلفاته (٢):

- ۱) بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني $^{(7)}$.
- ٢) التاج في زوائد الروضة على المنهاج للنووي في الفروع.
 - ٣) التحرير شرح المنهاج للنووي في أربعمائة كراسة.
 - ٤) رسالة في ذبائح المشركين.
 - ٥) مغنى الراغبين في شرح منهاج الطالبين.
- ٢) نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب (وهي التي بين أيدينا).
 - ٧) هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين للنووي أيضا.

⁽۱) انظر نقل الشوكاني في البدر الطالع(۱۹۷/۲) عن الضوء اللامع(۵/۸).

⁽٢) هدية العارفين (٢٠٧/٢) إيضاح المكنون (٤/٧٨٥).

⁽٣) حققت كرسالة علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، من إعداد الباحث: محمد العبدالله السحيم عام ١٤٠٤ه.

المبحث الثامن: عقيدته ومذهبه الفقهي:

مما لاشك فيه - وكما هو حال أغلب علماء عصره ومحلته - أنه كان على مذهب الأشاعرة في المعتقد، وشافعي المذهب في الفقه.

وليسَ يصحُ في الأذهان شيءٌ إذا احتاج النّهارُ إلى دليلِ

ويكفي لإثبات ذلك أدنى تأمل إلى كتابه "بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني"(١) حيث لم يثبت في الصفات إلا ما يثبته الأشاعرة.

وأما النقل عنه في الفقه الشافعي فأكثر من أن يحصى أو يستقصى.

⁽۱) الشيباني محمد بن الحسن الشيباني. انظر شرح عقيدته للمؤلف رحمهم الله ص ۶۹ منها وما بعدها، وقد سبقت الإشارة إلى أنها محقة كرسالة علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، الباحث: محمد السحيم عام ٤٠٤ه.

المبحث التاسع: وفاته:

توفي المصنف في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة (٨٧٦هـ) بعد أن ضعف بالقاهرة، وركب راجعاً إلى بلده على كره من أصحابه وخاصته، فما انتهى إلى بلبيس (١) الا وقد قضى وعمره خمس وأربعون سنةً. رحمه الله.

⁽۱) مدينة بمحافظة الشرقية بمصر الآن من أقدم مدن مصر وتبعد عن القاهرة ٥٠ كيلومتراً تقريباً، وجاء في معجم البلدان(٤٧٩/١) بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، فتحت في سنة ١٨ أو ١٩ على يد عمرو بن العاص -رضي الله عنه-، قال فيها المتنبي: جزى عرباً أمست ببلبيس ربّا بمسعاتها تقرر بذاك عيونها

الفصل الثاني: التعريف بالخطوط

المبحث الأول: عنوان الخطوط وتوثيق نسبته للمؤلف:

قد جاء التصريح عنه في مقدمة المخطوط، كما نسبه إليه غير واحدٍ منهم الإمام السخاوي —رحمه الله — في معرض ذكره لمصنفاته، فقال: ...وكذا [يعني صنف المؤلف] في السنجاب، جنح فيه لتأييد عدم الطهارة (١).

المبحث الثاني: موضوع المخطوط، وقيمته العلمية:

تناول المؤلف في هذه الرسالة اللطيفة خلاف علماء الشافعية في حكم لبس فرو حيوان السنجاب، وما يعرض لذلك الحكم في حالة الدباغة وعدمها من طهارة وغير ذلك ورتبتها على فصلين، أحدهما: في منع لبسه في الصلاة.

والثاني: في منع لبسه خارجها.

ونقل عن أشهر علماء المذهب آراءهم ثم ختم كلامه بما ترجح لديه في المسألة.

⁽١) الضوء اللامع(٩٦/٨)، وانظر نسبته إليه في: هدية العارفين(٢٠٧/٢).

ثم ختم كلامه بنصيحة رائقة في فضل الخروج من الخلاف والعمل بالأحوط وعدم التوسع في المباحات.

وتبز أهمية تناول المصنف للمسألة في تبحره - رحمه الله - في المذهب وفي كون المسألة مما عمت بما البلوى، كما انه أشار إلى قياس ما أشبه الحالة المذكورة -أعني فرو السنجاب- بما يمكن أن يأخذ حكمه من الحيوانات الأخرى.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف:

يمكن وصف المصادر التي اعتمد عليها المصنف صراحة أو تلميحاً بأنها أمهات كتب أئمة المذهب المعتمدة في حكاية الأقوال والروايات، ومع أنه لم يصرح كثيراً إلا أن أبرز من نقل عنهم الآتي:

- إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٠٥).
- (شرح الوجيز العزيز) لشيخ الشافعية الإمام أبي القاسم عبد الكريم ابن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي، القزويني ٣٢٣هـ.
- المجموع ومنهاج الطالبين كلاهما للإمام يحيى بن شرف، النووي توفي
 سنة ٢٧٦هـ.
- كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي والمطلب العالي في شرح وسيط للغزالي. لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبي العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة: الإمام الفقيه الشافعي، المتوفى ٧١٠هـ.

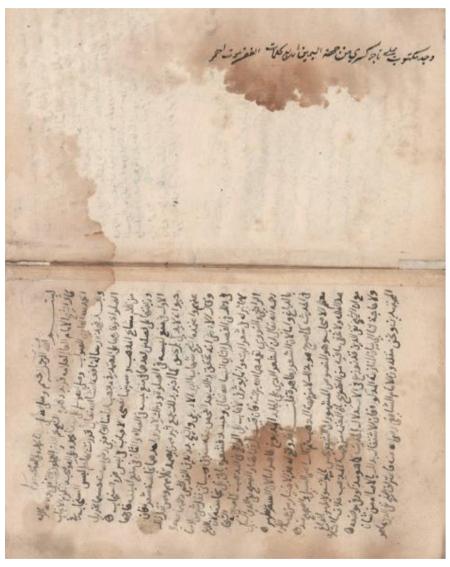
نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب لعجلون الشافعي ت٨٧٦هـ – دراسة وتحقيق، د. عمر عبدالعزيز السلومي

- غنية المحتاج، وقوت المحتاج كلاهما للإمام أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد، أبي العباس، شهاب الدين الأذرعي المتوفى ٧٨٣هـ.
- خادم الرافعي والروضة للإمام محمد بن بمادر بن عبد الله الزركشي،
 المتوفى سنة ٤٩٧هـ.

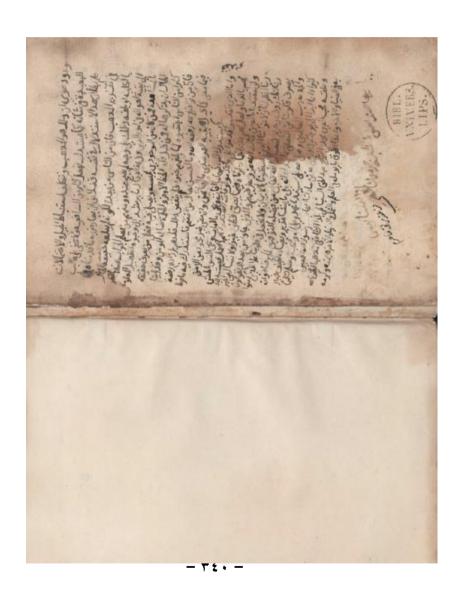
المبحث الرابع: وصف النسخة الخطية، ونموذج منها

- النسخة الخطية فريدة عليها تصحيحات مما يرجح مقابلتها على نسخة أخرى أو مراجعتها.
- مكان الحفظ: ضمن مجموع بمكتبة جامعة لا يبزغ شرق ألمانيا.
 - ●رقم الحفظ: ٢٠٨٧٦ ١ الفهرس٣٠٢
 - ●رقم الحفظ القديم: ٢٥٣٤ ٢٠
 - •حالة الورق: مكتمل به آثار رطوبة يسيرة.
 - •أبعاد الورق: ۲۱. ۲×۱۰. ۳
 - ●عدد الأسطر: ٢١
- الناسخ: محب الدين محمد بن عبدالحق السنباطي الشافعي.

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث اللوحة الأولى



اللوحة الأخيرة



القسم الثاني النص الحقق

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله، وصحبه وسلم.

قال الشيخ الإمام العالم العلامة، فريد دهره، الشيخ نجم الدين العجلوبي الشافعي تغمده الله بالرحمة:

الحمد لله الهادي للصواب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام الأنجاب، وبعد: فهذه رسالة نافعة - إن شاء الله تعالى - قررت بها حكم لبس (١) السنجاب (٢) في

⁽۱) اللبس بضم اللام مصدر لقولك لبست الثوب ألبسه لبساً، وكسر لام اللبس، فبمعنى اللبس بالضم؛ ومنه قول الله تعالى: ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسِ وَإِسْتَبْرَقِ مُتَقَدِيلِينَ ﴾ [الدخان: ٥٠] وقال تعالى: ﴿ أُوْلَتَهِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنِ جَعْرِي مِن تَعْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ يُعَلَّقِنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضُرًا مِن سُندُسِ وَإِسْتَبْرَقِ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَزْمِيلُ ﴾ [الكهف: ٣١]

واللبس (بفتح اللاَّم) فهو مصدر قولك لبست عليه الأمر ألبسه لبسا، أي خلطته عليه قال تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ [الأنعام: ٩].

انظر: مادة ل ب س في: لسان العرب(٢٠٢/٦)، تاج العروس(٢٠٢/١٤).

⁽٢) جاء في تاج العروس(٤٢/٣): هو حيوان على حد اليربوع، أكبر من الفأر، وشعره في غاية النعومة، تتخذ من جلده الفراء، وأحسن جلوده الأملس الأزرق السنجاب مفرد وجمعه سناجيب:

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

الصلاة (۱) وخارجها، على المعتمد في مذهب إمامنا الشافعي - رضي الله عنه - (۲) حسبما تحرر لي من كلام مشايخ المذهب، وسميتها: (نصيحة الأحباب في لبس فرو السنجاب).

=

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة (١١١٦). هو حيوان صغير من القوارض، له ذنب طويل، كثيف الشعر، يضرب به المثل في خفة الصعود، لونه أزرق رمادي.

وينسب للونه فيقال لون سنجابي.

وقد وصفه الدميري الشافعي (ت ٨٠٨ه رحمه الله) في حياة الحيوان الكبرى(٤٧/٢) فقال: شعره في غاية النعومة، يتخذ من جلده الفراء، يلبسه المتنعمون. وهو شديد الحيل، إذا أبصر الانسان صعد الشجرة العالية، وفيها يأوي ومنها يأكل. وهو كثير ببلاد الصقالبة والترك. انتهى (١) الصلاة في اللغة: الدعاء، هذا قول جماهير العلماء من أهل اللغة والفقه وغيرهم، وسميت الصلاة الشرعية صلاة لاشتمالها عليه. وعرّفت بأنما: الأفعال المعلومة من القيام والركوع والسجود والقراءة والذكر وغيرها. انظر: المطلع ص٦٣، تحذيب الأسماء واللغات (١٧٩/٣)،

(٢) إمام المذهب أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله، أحدُ الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة. وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (بفلسطين) عام ١٥٠هـ، وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين. وزار بغداد مرتين. وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بجا، وقبره.

قال المبرد: كان الشافعيّ أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات.

=

ورتبتها على فصلين، أحدهما: في منع لبسه في الصلاةِ.

والثاني: في منع لبسه خارجها.

الأول(١): في منع لبسه في الصلاة؛ وذلك لأمرين:

أحدهما: نجاسة شعره، فإن حيوانه لا يذكي (٢) بل يخنق (٣)، كما أخبر بذلك جمع كثير ممن يعتمد كلامهم، وممن نقل ذلك

=

وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منه.

توفي رحمه الله في القاهرة ٢٠٤هـ، وهو غني عن التعريف وإنما ترجمت له تقديراً لفضله وتشريفاً جزاه الله عنا خيراً.

انظر في سيرته: آداب الشافعي ومناقبه للرازي ص١٧ وما بعدها، سير أعلام النبلاء(٥/١٠)، طبقات الشافعية للسبكي(٢١/٢) الأعلام للزركلي(٢٦/٦).

- (١) أي الفصل الأول.
- (٢) التذكية: الذبح والنحر. يقال: ذكيت الشاة تذكية. انظر النهاية في غريب الحديث(١٦٤/٢).
- (٣) الخنق: بفتح الخاء وسكون النون مصدر خنق، عصر الحلق، والإماتة بمنع الهواء عمن كان ذا روح. انظر: معجم لغة الفقهاء ص٢٠١.

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

عنهم واعتمده الشيخ شهاب الدين الأذرعي (١)، والشيخ بدر الدين الزركشي (٢)–رحمهما الله –.

وقال الأذرعي: إنه تحقق ذلك بعد الفحص عنه سنين. وسيأتي نقل شيء من كلامهما في ذلك في الفصل الثاني - إن شاء الله تعالى - وحينئذ فشعره باق على نجاسته؛ لأن الدبغ لا تأثير له

⁽۱) هو أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد، أبو العباس، شهاب الدين الأذرعي، الفقيه الشافعيّ. ولد بأذرعات الشام (درعا حالياً) سنة ۷۰ هـ، وتفقه بالقاهرة، وولي نيابة القضاء بحلب، وراسل السبكي بالمسائل (الحلبيات)، وله (جمع التوسط والفتح، بين الروضة والشرح) وشرح المنهاج شرحين أحدهما (غنية المحتاج)، والثاني (قوت المحتاج) وعاد إلى القاهرة سنة ۷۷۲ هـ، ثم استقر في حلب إلى أن توفي بما رحمه الله سنة ۷۷۳هـ.

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٤١/٣)، الأعلام (١٤١/٣).

⁽٢) هو محمد بن بحادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقه الشافعية والأصول، أديب تركي الأصل، ولد بمصر سنة ٧٤٥ه. له تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) و(لقطة العجلان) في أصول الفقه، و(البحر المحيط) في أصول الفقه، و(إعلام الساجد بأحكام المساجد) و(المنثور) في القواعد، وغيرها، توفي سنة ٩٤٥هـ القواعد، وغيرها، توفي سنة ٩٤٥هـ

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، الأعلام (٦١/٦).

في شعر الميتة، وإنما يؤثر في الإهاب (١) على الراجح في المذهب كما صرح به الشيخان الرافعي (٢) والنووي (١) -تغمدهما الله (7).

(١) الإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش، أو هو مالم يدبغ، انظر: تاج العروس(٤٠/٢).

وفي صحيح مسلم (٢٧٧/١) باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر عن عبد الله بن عباس-رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا دبغ الإهاب فقد طهر))الحديث.

والدباغة: إزالة النتن والرطوبة من الجلد بمواد خاصة. انظر: معجم لغة الفقهاء ص٢٠٦

(٢) شيخ الشافعية، عالم العجم والعرب، إمام الدين، أبو القاسم عبد الكريم ابن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي، القزويني ولد سنة ٥٥٥ه – صاحب الشرح المشهور كالعلم المنشور وإليه يرجع عامة الفقهاء في الأعصار في غالب الأقاليم والأمصار، ولقد برز على كثير ممن تقدمه وحاز قصب السبق تفقه على والده وغيره وسمع الحديث من جماعة، وقال ابن الصلاح: أظن اني لم أر في بلاد العجم مثله. كان ذا فنون حسن السيرة جميل الأمر.

صنف (شرح الوجيز) وقال النووي: إنه كان من الصالحين المتمكنين، توفي ٦٢٣هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء(٢٥٢/٢٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٧٥/٢) الأعلام(٥٥/٤).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

فإن قيل: قد اختار الشيخ تقي الدين السبكي - رحمه الله تعالى $^{(7)}$ أن الشعر الذي

=

(۱) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيى الدين علامة بالفقه والحديث، مولده سنة ٦٣١ه، في نوا (من قرى حوران، بسورية الآن) وإليها نسبته، صنف الكثير من المصنفات منها: " تقذيب الأسماء واللغات" و"منهاج الطالبين" و "الدقائق" وغيرها توفي سنة ٦٧٦هد.

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٥٣/٢)، الأعلام (١٥٣/٨).

(٢) انظر: فتح العزيز شرح الوجيز (١/٩٩٦)، المجموع (٢٣٦/١).

(٣) على بن عبد الكافي بن على بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي، أبو الحسن، تقي الدين: شيخ الإسلام في عصره، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين. وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات.

ولد في سبك (من أعمال المنوفية بمصر) سنة ٦٨٣هـ وتنقل إلى القاهرة ثم إلى الشام، وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ واعتل فعاد إلى القاهرة، فتوفي فيها سنة ٢٥٦هـ، صنف كتباً كثيرة منها: "الدر النظيم" في التفسير، و"مختصر طبقات الفقهاء " و" المسائل الحلبية وأجوبتها " في فقه الشافعية، و"السيف المسلول على من سب الرسول " و"مجموعة فتاوى" و"الابتهاج في شرح المنهاج".

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣٧/٣)، الأعلام (٣٠٢/٤).

على الجلد المدبوغ طاهر؛ إما لأن الشعر تطهيره بالدباغ؛ وإما لأن الشعر طاهر (١).

قلت: قد وقع له (٢) هذا الاختيار من جهة نظره في الحديث كما صرح هو بذلك- لا من جهة المذهب، ثم قال-أعني السبكي والصحيح عنده-: (معظم الأصحاب وهو المنصوص المشهور

أن الشعر ينجس بالموت، ولا يطهر بالدباغ)^{(٣).} هذا لفظه ولا يخفى ما فيه من التصريح بأن المعتمد من جهة المذهب خلاف ما اختاره.

مع أن الشيخ تقي الدين قد نوزع في الاستدلال بالحديث كما هو مذكور في موضعه، ولا حاجة لنا إلى بيان المنازعة المذكورة، فإن الاشتغال بذلك بالأصالة من شأن المجتهدين (٤)، ونحن مقلدون (٥) للإمام الشافعي – رضي الله عنه –.

(۱/ب)

(١) انظر: المجموع (٢٣١/١).

⁽٢) أي السبكي -رحمه الله-.

⁽٣) انظر المجموع (٢ / ٢٤٢).

⁽٤) المجتهد من توفرت فيه شروط الاجتهاد، والاجتهاد في عرف العلماء مخصوصا ببذل المجتهد وسعه في طلب العلم بأحكام الشريعة. المستصفى ص٣٤٢.

⁽٥) التقليد: بقول قول الغير من غير حجة. روضة الناظر(٣٨١/٢).

فاعتراف الشيخ تقي الدين بما هو/ المذهب كاف لنا فيما غن بصدده، فحصل من ذلك أن لبس فرو^(۱) السنجاب في الصلاة ممنوع، والصلاة به باطلة على المذهب، وهذا لا يخص السنجاب بل يجري في كل ما في معناه من الفراء التي لم يحصل لحيوانها ذكاة شرعية.

ثانيهما^(۲): كون السنجاب لا يغسل بعد الدبغ كما أخبر بذلك جمع معتمدون من أهل الخبرة، وذكروا أن سبب ذلك كون غسله يذهب نضارة شعره، ويغير حالة إهابه، وغير ذلك من صفاته اللطيفة المقصودة منه.

وأول ما طرق ذلك سمعي حين قدم دمشق قاضي القضاة شمس الدين -تغمده الله برحمته $\binom{r}{}$ ولا يخفى على من يعرف علو مقامه في العلم والدين

⁽۱) الفَرو أو الفَرْوةُ: لبس معروف، قيل بإثبات الهاء فيه، وقيل بحذفها، والجمع فِراءٌ، كسَهْمٍ وسهام، وهو على أنواع فمنها: السمور والأزق والقاقون والسنجاب والناقة والفرسق أولاهن أعلاهن؛ وهي جلود حيوانات تدبغ فتخيط ويلبس بما الثياب فيلبسونما اتقاء البرد. وقال الأزهري: الجلدة إذا لم يكن عليها وبر ولا صوف لا تسمى فروة.لسان العرب (٢٢٥/٣٩) تاج العروس (٢٢٥/٣٩).

⁽٢) ثاني أسباب منع لبسه في الصلاة.

⁽٣) هكذا في النسخة الخطية ولم يتضح لي.

وكان تكلم في ذلك هو وجماعة وتصدوا لتحريره، فتحرر لهم هذا الذي ذكرته، ومن ذلك الزمان صرنا ننكر السؤال عنه حينا إلى أن أخبري -قريباً- شخص من القرايبين أنه عمل هذا الشغل عند بعض فقهاء الشافعية ممن كانت له رياسة دمشق فأمره بغسله ليسلم من هذا المحذور.

قال: فامتنعت أولاً، وأخبرته بما يترتب على غسله من تغير صفاته، فلم يرجع إلى كلامي، فامتثلت أمره، وغسلته فتغير الإهاب والشعر، فأخذت في معالجته ليعود إلى حالته المعتادة فلم يعد.

هذا كلام أهلِ الخبرة والتجربة في أزمان متفرقة ووقائع متعددة لا على سبيل التساهل والمجازفة كما يقع في كثير من الأخبار.

وقد تقرر في المذهب أن الجلد المدبوغ إذا لم يغسل بعد الدبغ فحكمه حكم الثوب النجس^(۱) فهذه علة^(۲) في الإهاب تقتضي بطلان الصلاة فيه، مع موافقة الشيخ تقي الدين في ذلك. والله أعلم.

المريض؛ لأنها اقتضت تغيير حاله. روضة الناظر(١٤٤/٢).

⁽۱) والذي يترجح و الله أعلم أنه لا يطهر حتى يغسل لأن ما يدبغ به تنجس بملاقاة الجلد، فإذا زالت نجاسة الجلد بقيت نجاسة ما يدبغ به فوجب غسله حتى يطهر. انظر: المهذب (۲۷/۱)، المجموع (۲۲٥/۱). (۲) العلة: مناط الحكم، وسميت علة؛ لأنها غيرت حال المحل، أخذاً من علة

الفصل الثاني: في لبس فرو السنجاب —وما في معناه - خارج الصلاة:

وهو أيضاً ممنوع؛ لأن شعر الميتة كجلدها قبل الدّبغ، فكما يحرم لبس جلدها قبل الدبغ فكذلك شعرها؛ لأن الدبغ لا يؤثر في الشعر -كما تقدم - وبمذا صرح الشيخ نجم الدين بن الرفعة (۱)، ونقله عن البندنيجي (۲) فقال في الكفاية:

⁽۱) أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة: الإمام الفقيه الشافعيّ، من فضلاء مصر، وكان محتسب القاهرة وناب في الحكم، ولد سنة ١٤٥ه وسار اسمه في مشارق الأرض ومغاربها، له كتب كثيرة، منها: (كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي) و (المطلب العالي) في شرح وسيط للغزالي.

سئل ابن تيمية عنه فقال: رأيت شيخا يتقاطر فقه الشافعية من لحيته. توفي ٧١٠هـ

انظر: طبقات الشافعية للسبكي (7 / 7)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (7 / 1 / 1)، الأعلام (7 / 1 / 1).

⁽۲) محمد بن هبة الله بن ثابت، أبو نصر البندنيجي: فقيه، من كبار الشافعية، مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ٤٠٧هم، ويعرف بفقيه الحرم، لمحاة نحوا من أربعين سنة. وكان ضريرا.

(وحكم استعمال النجس إذا كان عليه شعر ودبغ، وقلنا

لا يؤثر الدباغ في طهارة الشعر كما هو أحد القولين – كما ذكرناه – (7/1) كحكمه فيل الدباغ. صرح به البنديجي (1) انتهى كلامه.

وتبعه في ذلك الشيخ شهاب الدين ابن النقيب^(۲)، وصرح الشيخ شهاب الدين الأذرعي والشيخ بدر الدين الزركشي (المناف

_

ووفاته ٩٥٤ه، بذي الذنبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين، له كتاب (المعتمد) في الفقه.

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة(٢٧٢/١)، الأعلام(١٣٠/٧).

(١) كفاية النبيه في شرح التنبيه، لابن الرفعة(٢٦٠/٤).

(٢) أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن التَّقِيب: الفقيه الشافعيّ المصري، مولده بالقاهرة سنة ٧٠٢ه، حفظ القرآن وتفقه وتأدب وجاور بمكة والمدينة مرات. قال ابن حجر: كان مع تشدده في العبادة، حلو النادرة كثير الانبساط، توفي بالطاعون سنة ٩٢٧ه، من كتبه (تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية) و(السراج في نكت المنهاج) و(عمدة السالك وعدة الناسك).

انظر: الدرر الكامنة (٢٣٩/١)، الأعلام(٢٠٠/١).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

(۱) بأن حكم شعر الميتة بعد دبغ جلدها حكم جلد الميتة قبل الدبغ، ونقلا ذلك عن المتولي $(^{(1)})$.

وزاد الشيخ بدر الدين الزركشي – ونقله عن البندنيجي أيضاً - ثم قال: (وعلى هذا فيحرم لبس فرو السنجاب وما أشبهه من الفرو؛ فإن حيواناتما لا تذكى الذكاة الشرعية، وإنما تخنق خنقاً، كما أخبر بذلك الثقات، وعلى تقدير الذبح فذابحها ليس من أهل الذكاة، وقد عمت البلوى بها^(٣)، فلتحذر في الصلاة، وأما خارجها فعلى الخلاف السابق)^(٤) انتهى كلامه.

وقد علم أن المرجح من الخلاف السابق هو التحريم $^{(\circ)}$.

⁽١) هكذا في المخطوط ولعلّها: أيضاً.

⁽٢) ينظر في: الغرر البهية (١/١٥)و المجموع (٢٣٦/١).

⁽٣) البلوى: المصيبة والبلاء. وقد يعبر عن هذا بعموم البلوى: أي شمولها وعسر التحرز عنها، وحكم عموم البلوى: الترخص وعدم التشدد وجواز العبادة. والاعتداد بالبلوى واعتبارها إنما هو في موضع لا نص فيه بخلاف، لكن إذا وجد نص بخلاف حكم عموم البلوى فلا اعتبار بالبلوى في هذه الحال ولا اعتداد بها إنما الاعتداد بالنص والاعتبار به. انظر: موسوعة القواعد الفقهة للبورنو (٢١٧/١)

⁽٤) ينظر في: الغرر البهية (١/١٥).

⁽٥) هذا ما رجحه رحمه الله، وتحدر الإشارة إلى أن المالكية ذهبوا إلى أن لبسه يجوز في غير الصلاة ولا يجوز فيها، مواهب الجليل(١٠٢/١)

وأما الشيخ شهاب الدين الأذرعي فقال -بعد تقرير ما سبق-: (نعم، هل يحرم لبسها خارج الصلاة جزماً، او يجري فيه احتمال؟) انتهى.

وما حاوله من احتمال الجزم بتحريم لبسها خارج الصلاة فيه مبالغة (۱)، وهذا من جملة مواضع وقعت في كلامه هي محل بحث، وقد بينتها في غير هذه الرسالة مبسوطة، وحذفتها هنا اختصاراً، وهذا القدر الذي أوردته كافٍ في حمل المتمسك بمذهب الشافعي رضي الله عنه على اجتناب السنجاب وما في معناه سيّما (۲) في الصلاة التي هي عماد الدين ومفتاح الجنة، وأفضل عبادات البدن، وأوجب الفرائض إلى الله عنوجل عدد التوحيد، كما وردت بذلك

=

والخلاف هنا في طهارة الفراء من حيث شعرها، وأما جلدها فطاهر

بالدباغ بلا خلاف على الصحيح.

انظر: حاشية الشرواني على تحفة المحتاج(٣٠٨/١). (١) هذه مبالغة منه رحمه الله إذ الخلاف قائم في المسألة.

(٢) يقال لاسيّما: أي مثلما، أو هي كلمة يستثني بما، انظر: الصحاح(٢٣٨٧/٦).

ويقال سيما أخوك، فيسقطون لا. والصواب -عند بعض العلماء - أن يقال لاسيما، قال اصفديّ: وقد أولع بذلك جماعة من الكتاب والأدباء والشعراء. انظر: تصحيح التحريف ص٣٢٥.

الأخبار (۱)، فكيف يليق بالمنصف المنتسب لمذهب الشافعي بعد وقوفه على ما تقدم نقله وتحريره أن يخالف مقتضاه، مع ما يجده كل منصف من نفسه في الأغراض الدنيوية من المبالغة في إكمالها من كل وجه ممكن، وشدة الحرص على سلامتها من أدبى خلل أو

(١) في الصحيحين من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة... الحديث.

انظر: صحيح البخاري، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس" Λ رقم، وعند مسلم في صحيحه باب أركان الإسلام ودعائمه العظام رقم Λ ".

ودلّ على ذلك أيضاً مارواه الحاكم -وغيره- وصححه (٩٦٥) وتابعه الذهبي عن أنس بن حكيم الضبي، أنه خاف من زياد فأتى المدينة فلقي أبا هريرة، قال: فاستنسبني، فانتسبت له، فقال: يا فتى، ألا أحدثك حديثا؟ قال: قلت: بلى رحمك الله، قال يونس أحسبه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة)) قال: "يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئا، قال: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن كان له تطوع، قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلك)). المستدرك(٢٩٤/١)، وصحح الألباني نحوه من حديث أبي ذلك)). المستدرك(٢٣٢/١) وما في معناه كثير.

نقص، وقد من الله حوز وجل بباحات (۱) كثيرة يستغنى بها عن السنجاب ونحوه ممن تعلق قلبه وارتبط بمحبة زخارف الدنيا، وأنواع الزينة وأصناف الترفهات التي

لا تليق بشهامة الرجال فضلاً عن أهل العلم الذين هم قدوة الناس.

قال الإمام الغزالي $-رحمه الله تعالى<math>-^{(1)}$: (كل ما يشتهيه الطبع ففي المباحات ما يغني عن المحظورات) $^{(n)}$.

وحينئذٍ فلا حاجة إلى ارتكاب المتمحلات للقول بحل السنجاب/ ودعوى أن ذلك هو المذهب، وتكلف استنباط

⁽١) المباح: هو ما أذن الله في فعله وتركه، غير مقترن بذم فاعله وتاركه ولا مدحه.

انظر: روضة الناظر(١/٨/١).

⁽٢) أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، الشافعي، الغزالي، الشيخ، الإمام، البحر، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان، زين الدين، ، صاحب التصانيف، والذكاء المفرط.

ولي تدريس النظامية، وصنف (المنخول) و(المستصفى) و(إحياء علوم الدين) و(البسيط) و(الوسيط) و(الوجيز) و(الخلاصة) وغيرها. توفي سنة

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء(١٩/٣٢٣) طبقات الشافعية للسبكي(١٩١٦).

⁽٣) إحياء علوم الدين(٧٥/٧).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية - العدد ١٨٩ - الجزء الثالث

الحيل (١) والاحتمالات البعيدة في شأنه، كما يستدل بفعل كثير من الشافعية.

ولا يخفى على طالب علم بطلان هذا الاستدلال في نفسه فضلاً عن أن يعارض به ما قدمناه في تقرير المذهب فإن من الناس من يعذر بذلك؛ كون لم يبلغه حقيقة الحال بالكلية، أو بلغه ذلك على وجه لم يصح عنده، ومنهم من يعلم الجواب عنه بالنظر بقية أحواله في أمور الدين وفي هذا الإجمال ما يرشد إلى وجوه التفصيل المعلومة بالمشاهدة، فمن كان من الموجودين يلبسه ويصلي فيه فعلى من يعرف حقيقه الحال أن يذكرها له، فمن قبل فله الحظ الأوفر، و(الحكمة ضالة المؤمن) (٢).

⁽۱) الحِيَل: جمع حيلة وهي ما يتلطف به لدفع المكروه أو لجلب المحبوب أي: يترفق به. قال الزركشي-رحمه الله - إنما يجوز من الحيل ما كان مباحا يتوصل به إلى مباح، فأما فعل المحظور ليصل به إلى المباح، فلا يجوز وقد

أجاز الحنفية الحيلة المحظورة ليصل بما إلى المباح، وقد روى ابن المبارك عن أبي حنيفة -رضى الله عنه -أن امرأة شكت إليه زوجها، وأنه قال

لها ارتدي ليفسخ النكاح.

انظر في ذلك: المنثور (٢/٩٥) وينظر: اعلام الموقعين (٩١/٣).

⁽٢) هذه حكمة منتشرة على الألسنة وقد ورد فيها حديث أخرجه ابن ماجه، باب الحكمة برقم (٤١٦٩) بسنده عن أبي هريرة، قال: قال

وقد رأينا كثيراً من الناس اجتنبوه لما بلغهم خبره، فلم ينقص ذلك قدرهم، بل زادهم رفعة فإن (من تواضع لله رفعه الله) وما أحسن حال من اغتنم فاستدرك فيه ما فرّط فيما مضى، كما قيل $\binom{7}{}$:

بقيةُ العُمر عندي ما لها ثمن وإن مضى غير محمود من الزمن

=

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بحا)) علق عليه الألباني بالضعف جداً.

لكن معناه صحيح وإن كان سنده عليل مع أن المؤلف لم ينسبه إلى النبي

وعند الترمذي برقم ٢٦٨٧ باب كما جاء في فضل الفقه والعبادة، وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

- (۱) جزء من حدیث رواه أحمد في المسند ((من تواضع لله درجة رفعه الله درجة، حتی یجعله في علیین، ومن تکبر علی الله درجة، وضعه الله درجة، حتی یجعله في أسفل السافلین)) وضعفه محققوه. انظر المسند(۲۰/۱۸) وصحح الألباني رحمه الله أوله (من تواضع لله رفعه الله) انظر: صحیح الجامع(۱۰۲۱/۲).
 - (٢) نسبت لأبي السبطين عليّ رضي الله عنه وأرضاه. انظر: في زهر الآداب وثمر الألباب، للحصري(٨١/١).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٨٩ – الجزء الثالث

يستدرك المرء فيها ما أفات ويحيد عي ما أمات (ويمحو)(١) السوء بالحسن

وأما الذين تقدموا فقد قدموا على ما قدَّموا، وفات استدراكهم بالعمل، فيستدرك لهم بالدعاء، ولعل لهم عذراً ثما ذكرناه فيما يسبق، (فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر) (٢)، وكن مقتدياً بالذين قال الله - عَلَّل فيهم: ﴿ وَالَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِللَّذِينَ عَامَنُواْ رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفُ رَحِيمُ ﴾ [الحشر: ١٠].

نسأل الله تعالى من فضله التوفيق لما يرضاه، وأن يصرف قلوبنا عن التعلق بما عداه، إنه على ما يشاء قدير، وبعباده لطيف خبير.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين، ورضي الله عن ساداتنا أصحاب رسول الله أجمعين (٣).

فكان ما كان مما لست أذكره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

انظر: أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، لأبي بكر محمد الصولي (١٨٨/١)

(٣) جاء في ختام النسخة الخطية:

=

⁽١) في النسخة الخطية: يحي، وهو خطأ.

⁽٢) ضمّنَ المصنف كلامه هنا الشطر الثاني من بيت ابن المعتز الشهير:

المصادر والمراجع

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. ط: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

ابن الرفعة، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري. "كفاية النبيه في شرح التنبيه". المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى،

ابن عجلون، الإمام نجم الدين. "بديع المعاني شرح عقيدة الشيباني". (رسالة علمية) بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، من إعداد الباحث: محمد العبدالله السحيم عام ١٤٠٤هـ.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة. "روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب

__

علقه محب الدين محمد بن الشيخ عبدالحق السنباطي الشافعي مذهباً، لطف الله به في الدنيا والآخرة، وأعطاه فوق ما يؤمله في العلم والعمل في الدنيا والآخرة بمنه وكرمه.

الإمام أحمد بن حنبل". ط: مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. " اعلام الموقعين عن رب العالمين". تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط: دار الكتب العلمية – ييروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – 19٩١م.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابى الحلي.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على. "لسان العرب". ط: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، "آداب الشافعي ومناقبه". ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. ط: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 12۲۱ هـ - ۲۰۰۱م.

الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزياداته". ط: المكتب الإسلامي.

الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا. "الغرر البهية في شرح البهجة الوردية". ط: المطبعة الميمنية.

الباباني ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم. "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". دار إحياء التراث العربي بيروت لينان.

البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري=الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

البعلي، محمد بن أبي الفتح. "المطلع على ألفاظ المقنع". تحقيق محمد الأرناؤوط)، ط: السوادي ١ سنة ١٤٢٣هـ

الجوهري ، إسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي. "معجم البلدان". ط: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

د. أحمد مختار عبد الحميد عمر "معجم اللغة العربية المعاصرة". ط: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

الداوودي، محمد بن علي بن أحمد. "طبقات المفسرين للداوودي". ط: دار الكتب العلمية - بيروت.

الدميري ،محمد بن موسى بن عيسى بن علي. "حياة الحيوان الكبرى". ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ٥٠٤ هـ / ١٩٨٥ م.

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس". المحقق: مجموعة من المحققين. ط: دار الهداية.

الزركشي، محمد بن عبد الله بن بمادر. "المنثور في القواعد الفقهية". ط: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، "الأعلام" ط: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. "طبقات الشافعية الكبرى".

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". ط: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "نظم العقيان في أعيان الأعيان". المحقق: فيليب حتى. ط: المكتبة العلمية - بيروت.

الشهبي، أبو بكر بن أحمد بن محمد. "طبقات الشافعي". المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع". ط: دار المعرفة - بيروت.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. "تصحيح التصحيف وتحرير التحريف". حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، ط: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

الصولي أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله "أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم" ط: مطبعة الصاوي، - ١٩٣٦م.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد "إحياء علوم الدين". ط: دار المعرفة

– بيروت.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. "المستصفى من علم الأصول". تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". المحقق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧هـ - ١٩٩٧م.

القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. "العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير". المحقق: علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

القشيري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم=المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت.

القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري. "زهر الآداب وثمر الألباب". ط: دار الجيل، بيروت.

محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي. "معجم لغة الفقهاء".

ط: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

النووي ، محيي الدين يحيى بن شرف. "قمذيب الأسماء واللغات". ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. "المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))". ط: دار الفكر.

Bibliography

Abou Muhammad Abdurahmann bin Muhammad bin Idrees bin Al-Munzir At-Tamimi. "Adaab As-Shafi'ee wa Manaaqibuhu". Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon, 1st edt, 1424AH – 2003.

Ad-Dawoudi, Muhammad bun Ali bin Ahmad. "Tabaqaat Al-Mufasireen li Ad-Dawoudi". Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Lebanon.

Ad-Dumeiri, Muhammad bun Musa bun Esaa bin Ali. "Hayaat Al-Hayawaan Al-Kubraa". Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut .

Ahmad bun Muhammad bin Hanbal. "Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal". Investigated by: Shu'aib Al-Arnaout with a group. Muassat Ar-risaalah, 1st edt, 1421AH – 2001.

Al-Albaani, Muhammad Nasir Ad-Deen. "Sahih Al-Jami' As-Saghir wa Ziyadaatuhu". Al-Maktab Al-Islami.

Al-Ansaari, Zakariya bun Muhammad bin Ahmad bin Zakariya. "Al-Gurar Al-Bahiyah fee Sharhi Al-Bahiyah Al-Wardiyah". Al-Matba'at Al-Maimaniyah.

Al-Ba'li, Muhammad bun Abi Al-Fath. "Al-Mutli' alaa Alfaaz Al-Muqni' ". investigated by: Muhammad Al-Arnaout. As-Sawaadi year 1423AH.

Al-Baabaani, Isma'eel bun Muhammad Ameen bin Mirr Salim. "Idaah Al-Maknoun fee Az-Zail alaa Khasfi Az-Zunoun". Darr Ihyaa At-Turath Al-Arabi, Beirut – Lebanon.

Al-Baabaani, Ismail bun Muhammad Ameen bin Mirr Salim. "Hadiyat Al-Arifeen Asmaa Al-Mualifeen wa Athaar Al-Musanifeen". Darr Ihyaa At-Turath Al-Arabi, Beirut – Lebanon.

Al-Bukhari, Muhammad bun Ismail. " Sahih Al-Bukhari – Al-Jaami' Al-Musnad As-Sahih Al-

Mukhtasarr min Oumouri Rasoulil Laah Salahu alaihi wa sallam wa Sunanihi wa Aiyaamihi". Investigated by: Muhammad Zuhair bun Nasir An-Nasir. Darr Tawqu An-Najaat. 1st edt, 1422AH.

Al-Ghazaali, Abou Hamid Muhammad bun Muhammad. "Al-Mustashfaa min Ilmi Al-Ousoul". Investigated by: Muhammad Abdu Salaam Abdu As-Shaafi. Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st edt, 1413AH - 1993.

Al-Ghazi, Najmu Ad-Deen Muhammad bun Muhammad. "Al-Kawaakib As-Saaeirat be A'yaan Al-Meah Al-Ashirah". Investigated by: Khalil Al-Mansour, Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon. 1st edt, 1418AH – 1997.

Al-Ghzaali, Abou Hamid Muhammad bun Muhammad. " Ihyaa Uloum Ad-Deen". Darr Al-Ma'rifat – Beirut.

Al-Hakim, Muhammad bun Abdillah bin Muhammad. "Al-Mustarak alaa As-Sahihain". Investigated by: Mustapha Abdil Qadir Ataa. Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut. 1st edt, 1411AH – 1993.

Al-Hamawi, Yaqout bun Abdillah Ar-Roumi. "Mu'jam Al-Buldaan". Darr Sadir, Beirut, 2nd edt, 1995.

Al-Jawhari, Ismail bun Hamad. "As-Sihaah Taaj Al-Lugha wa Sihaah Al-Arabiyah". Investigated by: Ahmad Abdu Al-Ghafour Ataar, Darr Al-Ilm lil Malaayeen, Beirut, 4th edt, 1407AH – 1987.

Al-Qairawaani, Abou Ishaaq Ibrahim bun Ali bin Tamim Al-Ansaari. "Zahru Al-Adaab wa Thamarr Al-Albaab". Darr Al-Jeel, Beirut.

Al-Qazwini, Abdul Karim bin Muhammad bin Abdil Karim. "Al-Aziz Sharhu Al-Wajiz Al-Ma'rouf be As-Sharhi Al-Kabir". Investigated by: Ali Muhammad Iwad – Adil Ahmad Abdul Mawjoud. Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon. 1st edt, 1417AH – 1997.

Al-Qushairi, Muslim bun Al-Hajaaj. "Sahih Muslim — Al-Musnad As-Sahih Al-Mukhtasarr be Naqli Al-Adli annil Adli ilaa Rasoulil Laah salalahu alaihi wa sallam". Investigated by: Muhammad Fuad Abdu Al-Baaqi. Darr Ihyaa At-Turath Al-Arabi — Beirut.

An-Nawawi, Muhyi Ad-Deen Yahya bun Sharaf. "Al-Majmou' Sharhu Al-muhazab (ma'a Takmilat Assubki wa Al-Muti'ee). Darr Al-Fikr.

An-Nawawi, Muhyi Ad-Deen Yahya bun Sharaf. "Tahzeeb Al-Asmaa wa Al-Lughaat". Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut – Lebanon.

As-Safadi, Salaahu Ad-Deen Khalil Aibak. "Tashih At-Tashif wa Tahrir At-Tahrif". Investigated, commented and made its indexes by: As-Sayyid As-Sharqaawi. Maktabat Al-Khanji – Cairo, 1st edt, 1407 – 1987.

As-Sakhawi, Muhammad bun Abdirahmann bin Muhammad bin Abibakar. " Ad-Dawou Al-Laami' li Ahli Al-Qarni At-Taasi'". Manshourat Darr Maktabat Al-Hayaat – Beirut.

As-Shahbi, Abubakarr bin Ahmad bin Muhammad. "Tabaqaat As-Shafi'ee". Investigated by: Dr. Al-Hafiz Abdul Alim Khan. Alam Al-Kutub – Beirut.

As-Shawkaani, Muhammad bun Ali bin Muhammad. "Al-Badr At-Taali' be Mahaasin mann Ba'da Al-Qarni As-Saabi'". Darr Al-Ma'rifat – Beirut.

As-Souli, Abubakarr Muhammad bun Yahya bin Abdillah. " Ash'aar Awlaadil Khulafaa wa Akhbaaruhum". Mat'ba'at As-saawi, 1936.

As-Subki, Taaj Ad-Deen Abdil Wahaab bin Taqyi Ad-Deen. "Tabaqaat As-Shafi'yah Al-Kubraa".

As-Suyouti, Abdurahman bin Abibacarr. "Nazmu Al-Iqyaan fee A'yaan Al-A'yaan". Investigated by: Phlip Hati. Al-Maktabat Al-Ilmiyah, Beirut.

Az-Zabidi, Muhammad bun Abdirazaaq Al-Husaini. "Taaj Al-Arous min Jawaahir Al-Qamous". Investigated by: a group of investigators. Darr Al-Hidaayah.

Az-Zahabi, Muhammad bun Ahmad bun Outhman bin Qaimaz. "Siyar A'laam An-Nubalaa". Investigated by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shu'aib Al-Arnaout. Muassat Ar-Risalah, 3rd edt, 1407AH – 1987.

Az-Zarkali, Khair Ad-Deen bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris. "Al-A'laam". Darr Al-Ilm lil Malaayeen, 15th edt, May 2002.

Az-Zarkashi, Muhammad bun Abdillah bin Bahdir. "Al-Manthour fee Al-Qawaeid Al-Fiqhiyah". The ministry of Endowments of Kuwait. 2nd edt, 1405AH – 1985.

Dr. Ahmad Mukhtarr Abdul Hamid Oumar. "Mu'jam Al-Lugha Al-Arabiyah Al-Mu'asirah". Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st edt, 1429AH - 2008.

Ibn Ajlouni, Al-Imam Najmu Ad-Deen. "Badee' Al-Ma'aani Shar Aqeedat As-Shaibaani". A thesis prepared by Muhammat Al-Abdillah As-Suhaim year 1404AH, at Imam Muhammad bun Saud's University, Riyadh.

Ibn Al-Athir, Majdu Ad-Deen Abou As-Sa'adaat Al-Mubaarak bin Muhammad. "An-Nihayat fee Gharib Al-Hadith wa Al-Atharr". Investigated by: Tahir Ahmad Az-Zaawi — Mahmoud Muhammad At-Tanaahi. Al-Maktabat Al-Ilmiyah — Beirut, 1399AH — 1979.

Ibn Ar-Raf'at, Ahmad bun Muhammad bin Ali Al-Ansaari. "Kifaayat An-Nabeeh fee Sharhi At-

Tanbeeh". Investigated by: Majdi Muhammad Surour Baasaloum, Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st edt, 2009.

Ibn Manzour, Muhammad bun Mukram bin Ali. "Lisaan Al-Arab". Darr Sadir – Beirut, 3rd edt, 1414AH.

Ibn Qayim Al-Jawziyah, Muhammad bin Abibakarr bin Ayoub. "I'laam Al-Muwaqi'een ann Rabbil Alameen". Investigated by: Muhammad Abdu Salaam Ibrahim. Darr Al-Kutub Al-Ilmiyah – Beirut. 1st edt, 1411AH – 1991.

Ibn Qudaamaa Al-Madisi, Muwafaq Ad-Deen Abdillah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudaamah. "Rawdat An-Naazir wa Jannat Al-Manaazir fee Ousoul Al-Fiqh alaa Mazhab Al-Imam Ahmad bin Hanbal". Muassat Ar-Rayaan, 2nd edt, 1423AH – 2002.

Ibn Maajah, Abou Abdillah Muhammad bin Yazeed. "Sunan Ibn Maajah". Investigated by: Muhammad Fuad Abdu Al-Baaqi. Darr Ihyaa Al-Kutub Al-Ilmiyah – Faisal Esaa Al-Babi Al-Halabi.

Muhammad Ruwas Qal'aji – Hamid Sadiq Qanibi. "Mu'jam Lughat Al-Fuqaha". Darr An-Nafaaes, 1st edt, 1407AH. 2nd edt, 1408AH – 1988.

The contents of the issue

No.	The research	The page
1)	Conditions for Considering the Physician's Opinion - A Comparative Fiqh Study Dr. Ahmad bun Salman bun Hamad Awdah.	9
2)	The Madanis and Al-Qassimis Method in the Maliki's school of thought (Mazhab) An Analytical and Critical study - Through the book "al-Tasmiyah wa al-Hikaayaat" by Al-Walid bin Bakr al-Ghamri (392H) Prof. Hatim Baai.	88
3)	Features of Imam Ibn Younus's Methodology through his work: Al-jami` limasa-il Al- mudawwanah - A Study and Application on chapter: "At-taharah (Purity)" Najib ibn Al-Hashimi Mahrez	217
4)	A study and investigation on the book titled (Nashihat Al-Ahbaab fee Lubsi Farwi As-Sinjaab) by Imam Najm Ad-Deen Muhammad bin Abdillah ibn Qaadi Ajloun As-Shafi'ee. died 876AH Dr. Omar bun Abdil Aziz As-Saloumi	316
5)	Issues of Usool Al-Fiqh Attributed To Being Neglected or Rarely Mentioned in Literatures on Usool Al-Fiqh Dr. Ahmad bun Sa'eed Muhammad Al-Awaaji	372
6)	Figh trends - In the beneficiary of the judicial Oath an Inductive, analytical evidence and comparative study Dr. Mohammed Yousef Al-Mahmoud	478
7)	An Overview of The Innovated Types of Arbitration In The Saudi Effective Law Compared to Islamic Jurisprudence Mish'al Muhammad Budaiwi Al-Himayyani	594

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not been excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
 - Title page in Arabic.
 - Title page in English.
 - ➤ An abstract in Arabic.
 - ➤ An abstract in English.
 - ➤ Introduction.
 - > Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - ➤ Bibliography in Arabic.
 - ➤ Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - ➤ Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-inchief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail in the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini (editor)

A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

Prof. Dr. Abdullah bun Julaidaan Az-Zufairi

A professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al-Hakami

A professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al-Youbi

A professor of Fundamentals of Figh at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar-Rufaa'i

A professor of Figh at Islamic University

Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdillah As-Shinqiti

A professor of Quranic recitations at Islamic University

Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al-Ubaid

A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat

A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour

A professor of Fiqh and its fundaments at Jordanian and Kuwait University

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al- Ghamidi**

Publishing department: **Omar bun Hasan al-abdali**

The consulting board

Prof.dr. Sa'd bun Turki Al-Khathlan A former member of the high scholars His highness Prince Dr. Sa'oud bun

His highness Prince Dr. Sa'oud bur Salman bun Muhammad A'la Sa'oud

Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed

Vice minister of Islamic affairs

Prof.dr. A'yaad bun Naami As-Salami

The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof.dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu

A professor of higher education in Morocco

Prof.dr. Musa'id bun Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. dr. Ghanim Qadouri Alhamad

Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A professor of higher education at Al-Hassan the second's University

Prof. dr. Falih Muhammad As-Shageer

A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At-Tuwaijiri

A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. dr. Abdul Azeez bun Abdurrahman Ar-Rabee'a

Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version

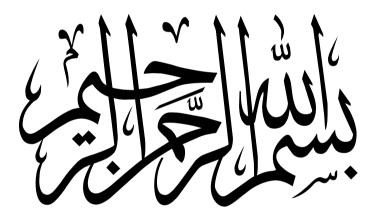
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901–1658

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor – in – Chief of the Journal to this E-mail address Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)





Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol: 189 part 3 Issue: 52 May 2019